

قنديل : لا ترحيل للأقباط فى رفح رفح والعملية "نسر" مستمرة فى سيناء



السبت 29 سبتمبر 2012 12:09 م

أكد رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل أنه لا توجد عمليات تهجير لبعض الأسر القبطية فى منطقة رفح بمحافظة شمال سيناء قائلًا "إنه عندما يستهدف الأقباط فيكون جميع المصريين مستهدفين".

وقال قنديل - فى مؤتمر صحفى خلال زيارته لمنطقة طابا السبت - "إن التوجيهات للسلطات المصرية هو توفير الحماية للأخوة الأقباط أينما كانوا" .. مضيفًا أنه ليس هناك ترحيل لبعض الأسر برفح وإنما ارتأت إحدى المنطقة أخرى فإطلاق الحرية لهم وهذا يعد من منطلق الحرية لهم شأنهم شأن أى مصرى".

ودعا رئيس الوزراء إلى ضرورة استعادة روح ميدان التحرير والذي لم يكن يحدث فيه التفرقة بين مصرى وآخر بناء على الديانة أو الجنس أو المحافظة أو البعد الطبقي.

كما قام قنديل فى بداية زيارته لمحافظة جنوب سيناء صباح السبت بزيارة منفذ طابا الحدودى البرى، وتفقد أسفاسه وأطلع على سبل العمل وتفقد الأقسام المختلفة به ووسائل الراحة للعاملين وتفقد نقطة رفع العلم المصرى بالمنفذ والنقطة الحدودية.

وأكد رئيس الوزراء، خلال الزيارة التى رافقه فيها وزير السياحة والآثار ومحافظ جنوب سيناء ورئيس جهاز تنمية سيناء، للعاملين بالمنفذ أنهم حراس واحد من أهم المنافذ الحدودية، كما أن أبناء وطنهم يقدرون لهم الجهود التى يبذلونها.

كما أكد الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء أن العملية نسر التى تقودها القوات المسلحة وقوات الأمن المدنى مستمرة فى عملها الناجح ، حتى يتم تطهير كافة البؤر الإجرامية ، وإلقاء القبض على الإرهابيين فى سيناء ، والقصاص للشهداء الذين سقطوا فى شهر رمضان الماضى على المنطقة الحدودية.

وقال قنديل إن الوضع الأمنى فى مصر قد تحسن كثيرا خلال الفترة الماضية فى كافة المواقع وبمختلف المحافظات .. مؤكدا استمرار العمل الأمنى خلال المرحلة المقبلة حتى يتم توفير الأمن بشكل كامل.

وأشار رئيس الوزراء إلى الخطة الأمنية لتطهير بحيرة المنزلة من البؤر الإجرامية والخارجين على القانون ، والتى شارك فيها أكثر من 10 آلاف ضابط وجندى ولا زالت مستمرة حتى الآن ، وهناك خطط مشابهة فى كافة المحافظات.

وكان رئيس الوزراء قد توقف فى الطريق بين المطار ومنفذ طابا فى الكمين الأمنى بمفارق الطرق بين نويبع وطابا والتقى بأفراد الأمن المكلفين بالمنفذ وأطلع منهم على الحالة الأمنية بالمنطقة، حيث أكدوا له استتباب الأمن وقدرة القوات على مواجهة أى طارئ.

وأكد قنديل لأفراد الأمن حرص الحكومة على توفير كافة الإمكانيات لتوفير الأمن الذى عاد فى أغلب ربوع مصر بصورة كبيرة وملحوظة، وحرص على التقاط صورة تذكارية مع أفراد الكمين وبجوار أحد المدرعات التابعة لقوات الأمن.

كما قام قنديل بزيارة مستشفى طابا المركزى للاطمئنان على توافر الخدمات الصحية اللازمة لأبناء سيناء المصريين العاملين بالمواقع السياحية وكذلك السائحين سواء من الداخل أو من الخارج.

وقال قنديل خلال المؤتمر الصحفى فى طابا بمناسبة افتتاح ميناء طابا البحرى بمشاركة وزراء السياحة والنقل والآثار إن افتتاح الميناء اليوم يعكس اهتمام الحكومة بقطاع السياحة، والحرص على تنميته باعتباره من أسرع القطاعات الاقتصادية فى التنمية وتوفير فرص العمل.

وأضاف أن المشروع الجديد ينقل إلى مصر 350 ألف سائح ويوفر عائداً تصل إلى ربع مليار دولار وسيستمر التوسع فى تنمية السياحة بصورة أكبر لأن كل غرفة فندقية توفر

ثلاث فرص عمل .. مشيراً إلى أن السياحة ارتفعت فى شهر أغسطس الماضى بنسبة 14 % عن الشهر ذاته من العام الماضى.

وأشار إلى أن السياحة تمثل 12 % من الدخل القومي، وهناك تقارير عن وصول نسب الإشغال إلى 62 % فى جنوب سيناء .. معرباً عن أمله أن يرتفع الإشغال فى الصعيد أيضاً، والذي يصل حالياً إلى 10 % فقط.